

مسند

الامام علي الرضا (ع)

تأليف

احمد بن عامر الطائي (ت ٢٠٣ هـ)

ترتيب

الشيخ عبد الواسع الواسعي (ت ١٣٧٩ هـ)

تقديم

محمد حسين الحسيني الجلاي



The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653-0398



The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653-0398

مسند

الامام علي الرضا (ع)

تأليف

احمد بن عامر الطائي (ح ٢٠٣)

ترجمة المؤلف

مستلة من كتاب فهرس التراث

طبعة ١٤٢٢ للهجرة

WWW. Dalilpub.Com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هناك طائفة من الأحاديث المسندة عن الإمام الرضا عليه رواتها كثيرون، وتعرف
النسخة المروية عن الشيعة الامامية غالباً بصحيفة الرضا عليه، وعند الزيدية غالباً بمسند
الرضا عليه، وسيأتي أن المؤلف هو أحمد بن عامر الطائي بناءً على ما أضلت من أن مجمع
الأسانيد يكون هو المؤلف مالم يردّ عن ذلك دليل أرجح، ونذكرها في هذا الفهرس
بعناوينها المطبوعة.

أحمد بن عامر الطائي (١٥٧-٢٠٣)*

أبو الجعد أحمد بن عامر بن سليمان الطائي

قال النجاشي «أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - وهو الذي قتل مع الحسن بن علي ^{عليه السلام} بكر بلاء - ابن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن نعام بن ذهل بن جُدعان بن سعد بن فطرة بن طي. ويكنى: أحمد بن عامر أبا الجعد قال عبدالله ابنه - فيما أجازنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم - : حدثنا أبي قال حدثنا عبدالله قال: ولد أبي سنة سبع وخمسين ومائة ولقي الرضا سنة أربع وتسعين ومائة ومات الرضا سنة ثمان مائة ومائتين يوم الثلاثاء لثمان عشر خلون من جمادى الأولى. وشاهدت أبا الحسن وأبا محمد ^{عليهما السلام} وكان أبي مؤدبهما - إلى أن ذكر أسنده إلى نسخة عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي وقال: - والنسخة حسنة».

ولم يترجم له الشيخ الطوسي في الفهرست، وإن ترجم ابنه عبدالله في الصفحة

١٦٩ رقم ٤٤٣

وقال السد البروجردى (اب/ ١٢٨١ هـ) في مقدمة كتابه: «إن السند الذي ذكره المحاسني في مائة الف ليلة قبل أحمد بن عامر فيما رتناه من الطبقات كان من الطبقة السادسة والنجاشي في كتابه نسخة عسر وأنه باسطين عالیه جداً، ومنشأه أن أحمد بن عامر ^{عليه السلام} كان من أصحاب الإمام جعفر ^{عليه السلام} - وهو - سجد هذا الكتاب وإن كان فيها أخطاء يسيرة بعينها ^{عليه السلام} - وهو - حسن وعمره ضعفا وحفظها من الروال»

قال الجلالى. وقد انفرد هذا المرجع باهتمامه بالتراث أكثر من غيره فلم أعهد قبله من اهتم به اهتمامه وبذلك حفظ أعلامه، وقد وقع في نسخة النجاشي تصحيح والصحيح فيه: «وكان أبي مؤدبهما» أي صار باب الامامين الذين شاهدهما كما يظهر بالتأمل الكامل للفصل

(٥) يراجع: رجال النجاشي: ١٠٠، رجال الطوسي: ٣٦٧، ومقدمة الصحيفة

قال السيد الأمين في الأعيان ١: ١٨٧، طبعة سنة ١٣٧٣ هـ: «وعندي منها نسخة مخطوطة، وقد اتى الشيخ عبد الواسع البعاني الزيدي بنسخة منها معه من اليمن وطبعها في دمشق وأجاز لي روايتها عنه بالسند الموجود في أولها، وقد ذكرته في القسم الثاني من الرحيق المختوم وهي مختلفة في المتن عن النسخة التي عندي - ثم ذكر لها ستة أسانيد، ثم قال: - وقد جمع الفاضل الأميرزا عبد الله في رياض العلماء طرقها، ونحن نسوقها بألفاظه قال: «فمن ذلك ما رأيته في بلدة أردبيل من نسخة من هذه الصحيفة وكان صدر سندها هكذا: قال الشيخ الإمام الاجل العالم نور الملة والدين ظهير الاسلام والمسلمين ابو أحمد اتاليك العادل المروزي، قرأه علينا الشيخ القاضي الإمام الاصل الاعز الامجد الازهد مفتي الشرق والغرب بقیة السلف، استاذ الخلف، حصن الملة والدين، ضياء الاسلام والمسلمين، وارث الانبياء والمرسلين، ابو بكر محمود بن علي بن محمد السرخسي في المسجد الهلالي بشادياخ نيسابور عمرها الله غداة يوم الخميس الرابع من ربيع الاول من شهور سنة عشر وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل السيد الزاهد ضياء الدين حجة الله على خلقه أبو محمد الفضل بن محمد بن ابراهيم الحسيني تقدمه الله بغفرانه وأسكنه اعلى جنانه في شهور سنة سبع واربعين وخمسمائة قراءة عليه، قال: أخبرنا ابو المحاسن أحمد بن عبد الرحمن الليدي، قال: أخبرنا ابو لبید عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن لبید، قال: حدثنا الاستاذ الإمام ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضوان الله عليه سنة خمس وأربعمائة بنيسابور في داره، قال: حدثنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام امام المتقين وقدوة اسباط سيد المرسلين ممّا أورده في مؤلفه المعنون بصحيفة اهل البيت عليهم السلام سنة اربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام قال: ... الخ»^(١).

قال الجلالی: والاسانيد الاخرى لهذا تنتهي إلى الطائي المذكور فراجعها ومن

(١) أعيان الشيعة ١: ١٨٧ طبعة سنة ١٣٧٣ هـ.

الزبود من عبّر عنها بالصحيفة دون المسند.

قال عمر بن حميد النهدي في اجازته المؤرخة ٦٠٦ في النسخة المحفوظة في
إجازات المسوري، مالفظة:

«ومنها الصحيفة الرضوية المنسوبة إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام وهي سماع له
عن عمّه السيد الإمام الزاهد الحسين بن علي الحسيني أيضاً روايته عن الشيخ الإمام
يحيى بن إسماعيل عن الشيخ الإمام الزاهد علي بن الحسن الصندلجي رحمهم الله في
تاريخ شهر المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ٧٨١ هـ، وفيها ما هو يحيى
بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن محمد بن
عبدالله بن الحسن بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابد بن الحسين بن علي
الوصي أمير المؤمنين عليه السلام. وهذا السيد العلامة يحيى بن إسماعيل هو الذي بلغ دعوة
الإمام الأعظم المنصور بالله عبد الله بن حمزة سلام الله عليه إلى ملك خوارزم علاء
الدين وإجازه علاء الدين إجازة عظيمة على تبليغها إليه وكان هذا الملك وأهل بلده من
المحققين في العدل والتوحيد ومن أهل البيت عليهم السلام ويعادون الجبرية والحشوية.
أشار إلى معنى هذا العلامة حميد الشهيد عليه السلام في الحدائق... انتهى.

وفي فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن مخطوطتان بعنوان
الصحيفة، دون المسند، راجع الصفحة ٤٠٢ و ١٣٥٩ و أرقام المجاميع هي ٢٥ و ١٢٢.
ونسخة من صحيفة الرضا وهي نسخة فضل بن الحسن الطبرسي بتاريخ ٧٨١ هـ مصورة
من مكتبة آستان قدس برقم ٥٩٩.

ورأيت نسخة الشيخ شير محمد الهمداني في جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هـ وقد
قابلها بنسخة بخط عزيز [كذا بالراء] بن محمد السمناني في سنة ٩٧١ وقد نقل الشيخ
الناسخ زيادة ثلاثة أحاديث قال: إنه وجدها في نسخة عتيقة، ولكن لم يعلم مراده منها،
فراجعها.

وهناك نسخة أخرى من صحيفة الرضا عليه السلام استنسخها الشيخ شير محمد الهمداني

في ذي الحجة سنة ١٣٦٣ في بلدة الكاظمية عن نسخة بخط شاه محمد القائني [ظ] سنة ٩٤٨ هـ. وعن نسخة مؤرخة سنة ١٠٤٤ في سنة ١٣٦٩ هـ.

ونسخة في مكتبة المرعشي غير مؤرخة رقم ٥٣٥٨.

طبعت مع مقدمة لمرجع الشيعة في عصره السيد آغا حسين البروجردي في طهران سنة ١٣٧٧ هـ.

وطبعها الدكتور حسين علي محفوظ في طهران سنة ١٣٧٧ هـ، ثم في النجف الاشرف ١٣٩٠ هـ، وطبعت ايضاً بتحقيق محمد مهدي نجف في مشهد ١٤٠٦ هـ. واعادت طبعه دار الأضواء - بيروت سنة ١٤٠٦ هـ.

ومن طبعاتها بعنوان «المسند» طبعة مصر ١٣٤١ هـ، وطبعة بتحقيق عبد الواسع اليماني في المطبعة المتوكّلية بصنعاء اليمن ١٣٥٣، وايضاً مع مسند الإمام زيد طبعة دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٦ م.

هذه النسخة:

هذه النسخة من الكتاب رتبها الشيخ عبد الواسع الواسعي

(١٣٧٩) في عشرة ابواب وذكر في الهامش تخريجات القاضي

محمد بن مشحم و طبعها عام ١٣٤١=١٩٢٢ فامتازت عن الاصل

بالترتيب و التخرّيج .

و ارويها عاليا عن شيخنا محدث صنعاء حمز بن عباس المؤيد

حفظه الله عن الواسعي باسانيده المذكورة في مقدمة هذه

النسخة التي نقدمها كما هي عسي ان تكون خطوة في سبيل

تحقيقها تحقيقاً لائقاً والله ولي التوفيق.

محمد حسين الحسيني الجلاّلي

كِتَابُ

مسند الامام على

ابن موسى الرضا الكاظم بن جعفر الصادق بن

محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

يحتوى على عشرة أبواب من الاحاديث الصحيحة

- (١) في الذكرو العلم ، (٢) في ذكر الاذان ، (٣) في الحث على الصلوات الخمس وذكر صلاة الجنازة ، (٤) في ذكر أهل البيت عليهم السلام ثلاثة أقسام القسم الاول في فضل علي والثاني في فضل فاطمة . والثالث في فضل الحسنين وولادتهما وأهل البيت عموما ، (٥) في فضل المؤمن وحسن الخلق وفضل من سمى محمدا أو أحمد ، (٦) في ذكر الاطعمة والفواكه والادمان ، (٧) في بر الوالدين ووصلة الرحم ، (٨) في التحذير من الغش ، والغيبة والنميمة ، (٩) في فضل الغزو والجهاد ، (١٠) في جملة أحاديث متفرقة .. الخ

حقوق الطبع محفوظة

طبع سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى جعل السنة النبوية قرينة الكتاب *
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع
قائلها يوم الحساب * وأشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذى لا ينطق عن الهوى بل هو وحى من رب
الأرباب * صلى الله وسلم عليه وعلى آله العترة الأئمة
والصحابة المتمسكين بالسنة والكتاب (أما بعد)
فهذه صحيفة الامام على بن موسى الرضى عليه السلام
المشهوره بالسند المتصل بالعترة الطاهرة ولتقاصر همم
أصحابنا عن خدمة كتب السفينة التى من ركبها نجا ومن
تخلف عنها غرق وهوى ولم كتب لأولاد النبی عليه
وآله أزكى الصلاة والسلام مهجورة * وغيرها من
كتب السنة مشروحة مشهورة ما من كتاب إلا وله
جملة شروح * أحبت أن أرتب هذه الصحيفة وأجعل
لها أبوابا وأضم كل حديث الى ما يناسبه كما يتركه وينشر
له أبواب الأئمة * لا الحسد وذوى التعصب

هذه الصحيفة

وتسمى مسند الامام على الرضى بن موسى الكاظم بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين
ابن أمير المؤمنين على بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين

على الرضى بن موسى الكاظم ولد بالمدينة سنة ١٤٨ من
الهجرة كان في أيام المأمون وكان أعلم أهل زمانه كثير الصوم
والعبادة وله مناقب وكرامات مستوفاة في كتب التاريخ وفاته
سنة ٢٠٣ في شهر صفر وله من العمر ٥٥ سنة توفي في قرية
يقال لها سناباد من رستاق من أعمال طوس من خراسان
يقصد للزيارة وقبره قبلى هارون الرشيد وقد رتبها وجعل
لها أبوابا خادما العلم الشريف الشيخ عبد الواسع بن يحيى
الواسعى وتحت كل صحيفة تخريج ما وجد لكل حديث
للقاضى العلامة محمد بن أحمد مشحوم رحمه الله وقد ألحقت
زيادات تخريجات وشرح بعض أحاديث لمرتبها .

(تنبيه)

اعلم أن من رجال سندهذه الصحيفة كما تراه في أولها الحافظ
ابن عساكر والحافظ البيهقى وبهذين الحافظين تعرف أن هذا
المسند في ثبوت علماء مصر والشام وغيرهم من سائر الأقطار بسندهم
الى الحافظ ابن عساكر والحافظ البيهقى كما في ثبوت الأمير الكبير
والسيد محمد عابدين وغيرهما رحمهم الله .

والاعتساف * ولى أسوة بالعلامة الفاضل الهمام * القاضى
جعفر بن أحمد بن عبد السلام * فى ترتيب وتبويب
أمالى أبى طالب وغيره وهذا الترتيب مع غاية التجزى
ولم يفت منى حديث مع أن الترتيب مع العجالة فى حال
الطبع وأسأل الله الاعانة والتوفيق * لى ولاخوانى انه
خير معين ورفيق * ورتبتها على عشرة أبواب (الباب
الاول) فى الذكر والعلم (والباب الثانى) فى ذكر
الاذان (والباب الثالث) فى الحث على الصلوات الخمس
وذكر صلاة الجنائزة (والباب الرابع) فى ذكر أهل البيت
عليهم السلام وقسمت هذا الباب الى ثلاثة أقسام (القسم
الاول) فى فضل على (والقسم الثانى) فى فضل فاطمة
(والقسم الثالث) فى فضل الحسينين وولادتهما وأهل البيت
عموما (والباب الخامس) فى فضل المؤمن وحسن
الخلق وفضل من سمى محمدا أو أحمد (والباب السادس)
فى ذكر الاطعمة والفواكه والادهان (والباب السابع)
فى بر الوالدين وصلة الرحم (والباب الثامن) فى التحذير
من الغش والغيبة والنميمة (والباب التاسع) فى فضل
الغزو والجهاد (والباب العاشر) فى أحاديث متفرقة

الباب الاول في الذكر

ولما كانت هذه الاحاديث المسلسلة كل راو يروى عن شيخه .
 وجاء السند من الدين ولولا السند لقال من شاء ماشاء كان في
 صدرها سند كل راو الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان
 في الاصل السند مسلسل كل راو يزوى عن شيخه ويكتب
 اسمه واسم شيخه الى آخره ولما كان كل راو يحتاج الى كتب
 اسمه واسم شيخه الذي يسمع عليه الكتاب ذكرت هنا
 الامام القاسم بن محمد عليه السلام وهذا أغلب سند المشايخ
 يصل اليه ومن تحته من السند كل راو يكتب اسمه مع اسم
 شيخه في ظاهر الكتاب كما كان يكتب في النسخ الخطية
 ومتى وصل الى الامام القاسم فهو مصدر هنا فاقول أروى
 هذه الصحيفة بالسند الصحيح المتصل الى الامام (القاسم بن
 محمد) عليه السلام عن شيخه السيد أمير الدين بن عبد
 الله عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير عن الامام شرف
 الدين عن شيخه السيد ابراهيم بن محمد الوزير عن الامام
 المطهر بن محمد بن سليمان عن الامام المهدي أحمد بن يحيى عن
 سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي عن أبيه ابراهيم عن رضا الدين
 ابراهيم بن محمد الطبري عن الامام نجم الدين التبريزي عن

(الحافظ بن عساكر) عن زاهر النسحاني عن (الحافظ البيهقي)
 عن أبي القاسم المفسر عن ابراهيم بن جعدة عن أبي القسم عبد
 الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال قال حدثني أبي سنة مائتين
 وستين قال حدثني علي بن موسى الرضى عليه السلام سنة
 مائة وأربع وتسعين قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال
 حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال
 حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال
 حدثني أبي علي بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين آمين
 الى يوم الدين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 (يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن
 من عذابي) (١)

(١) أورد صاحب كتاب تاريخ نيسابور ان عليا الرضى
 ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق لما دخل نيسابور كان
 في قبة مستورة على بغلة شهباء وقد شق بها السوق فعرض له
 الامامان الحافظان أبو زرعة وأبو مسلم الطوسى ومعهما من
 أهل العلم والحديث ما لا يحصى فقالا يا أيها السيد الجليل بن
 السادة الاثمة بحق آبائك الاطهرين وأسلافك الاكرميين
 الا ما أريتنا وجهك الميمون ورويت لنا حديثا عن آبائك عن

جدك أن تذكرك به فاستوقف غلبانه وأمر بكشف المظلة
 وأقر عيون الخلائق برؤية طلعتهم واذا له ذؤابتان معلقتان على
 عاتقه والناس قيام على طبقاتهم ينظرون ما بين ياك وصارخ
 ومتمرغ في التراب ومقبل حافر بغلته وعلا الضجيج فصاحت
 الأئمة الأعلام معاشر الناس انصتوا واسمعوا ما ينفعكم
 ولا تؤذونا بصراخكم وكان المستملي أبا زرعة ومحمد بن أسلم
 الطوسي فقال علي الرضى رضى الله عنه حدثني أبي موسى
 الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه
 زين العابدين عن أبيه شهيد كبر بلا عن أبيه علي المرتضى قال حدثني
 حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 حدثني جبريل عليه السلام قال حدثني رب العزة سبحانه وتعالى
 قال (لا إله إلا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل
 حصني أمن من عذابي) ثم أرخى الستر على المظلة وسار قال
 فعد أهل المحابر وأهل الدواوين الذين كانوا يكتبون فأنافوا
 على عشرين الفا قال الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه
 لوقري هذا الاسناد على مجنون لا فاق من جنونه ويروى
 ان بعضهم كتب هذا السند بالذهب وأمر أن يدفن معه في
 قبره فلما مات رآه بعض أهله وسأله عن حاله فقال غفر الله
 لي ببركة هذا السند قلت فما أحق أن يكتب هذا المسند كله
 بالذهب لاشتماله على السند المسلسل بالسلسلة الظاهرة والعترة
 النبوية الفاخرة

(وباسناده) (١) المذكور قال قال رسول الله ﷺ «ان

الله عز وجل عمودا من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى فاذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله تعالى أسكن عرشي فيقول كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها فيقول الله عز وجل اشهدوا سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها» (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل

(١) أخرجه الديلمي عن أنس اذا قال العبد لا إله إلا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله فيقول الله اسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلي فيقول ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرت له أما أنها أفضل الذكر فاخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر مرفوعا أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله (٢) أخرجه الترمذي عن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مختصر الأذكار باسناد

شئ قدیر أعطی من الاجر بعدد ما خلق الله الى يوم القيامة»
 (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ «من أنعم الله عليه
 بنعمة فليحمد الله عليها ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله
 ومن أحزنه أمر فليقل لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»
 (وباسناده) قال حدثني علي بن الحسين عليه السلام أن
 يهوديا سأل علي بن أبي طالب قال أخبرني عما ليس لله
 وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال علي كرم الله وجهه
 أما مالا يعلمه الله فذلك قواكم يامعشر اليهود عزير بن الله
 والله لا يعلم له ولدا وأما مالميس عند الله فليس عند الله ظلم
 للعبيد وأما مالميس لله فليس لله شريك قال اليهودي وأنا أشهد أن
 لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (وباسناده) قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم الإيمان اقرار باللسان ومعرفة
 بالقلب وعمل بالأركان (وباسناده) قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول الله «ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا
 قطعت أسباب السموات والأرض من دونه فان سألني لم

حسن ورواه ابن ماجه وقال صحيح الاسناد

(١) أخرجه الحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الإيمان عن علي
 رضي الله عنه بلفظه وأخرج الخطيب عن أنس بلفظ من تظاهرت

أعطه وإن دعاني لم أجبه وما من مخلوق يعتصم بي من دون
 خلقى إلا ضمنت السموات والأرض برزقه فإن سألتني
 أعطيته وإن دعاني أجبته وإن استغفرني غفرت له» (وباسناده)
 قال قال رسول الله ﷺ أفضل الأعمال عند الله إيمان
 لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور وأول من يدخل
 الجنة شهيد وعبيد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده
 ورجل عفيف متعفف ذو عيال وأول من يدخل
 النار إمام مسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يقض
 حقه وفقير فخور» (١) (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى

عليه النعم فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار
 ومن ألح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله
 العلي العظيم

(١) أى كثير الفخر على الناس كذا ذكره العزيزى فى
 شرح هذا الحديث ولفظه فى الجامع وأخرجه أحمد فى
 مسنده والحاكم والبيهقى وبمعناه بلفظ آخر رواه ابن خزيمة
 وابن حبان فى صحيحه (٢) أخرجه ابن الجوزى بلفظه
 عن على رضى الله عنه وأخرجه الدارقطنى فى العمل عن ابن
 عباس بلفظ من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من أمر دينها

الله عليه وآله وسلم «من حفظ علي أمتي أربعين حديثاً ينتفعون
 بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالماً» (وباسناده) ^(١) قال قال رسول
 الله ﷺ «من أفتي الناس بغير علم لعنته السموات والأرض»
 (وباسناده) ^(٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 «التوكل والتوحيد نصف الدين واستنزلوا الرزق من عند الله
 بالصدقة» (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ «ان موسى ابن
 عمران سال ربه فرفع يديه فقال بعيد أنت يارب فأناديك أم
 قريب فانا جيك فاوحى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرني»

بعثه الله فقيها عالماً وأخرجه ابن حبان في الضعفاء عنه أيضاً
 وأخرجه بن عدى وابن عساكر من طرق عن أبي هريرة
 وابن الجوزي أيضاً عن أنس وأخرج البيهقي في شعب
 الايمان عن أبي هريرة مرفوعاً وذكر في التخريج عدة
 من المحدثين المخرجين لهذا الحديث تركت ذلك اختصاراً
 انتهى كلام مشحّم قال النووي والمراد بالحفظ هاهنا نقل
 الاحاديث الأربعين للمسلمين وان لم يحفظها لان المقصود

انتفاع المسلمين (١) أخرجه ابن عساكر عن علي

(٢) قال مشحّم صدره لم أجده وأما استنزلوا الخ فأخرجه
 ابن عساكر وغيره

(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 «دعاء اطفال أمتي مستجاب ما لم يقارفوا الذنوب (وباسناده) (٢)
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من مر على
 المقابر وقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ثم وهب
 أجره للأموات أعطى من الاجر بعدد الاموات (وباسناده) (٣)
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الدعاء سلاح
 المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض فعليكم بالدعاء
 وأخلصوا النية» (وباسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم «إذا أراد أحدكم حاجة فليبارك في طلبها يوم الخميس
 وليقرأ إذا خرج من منزله آخر آل عمران وآية الكرسي وإنا
 أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا
 والآخرة (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ «سنة من

(١) قال مشحّم بهذا اللفظ لم أجده لكن أخرج
 البخارى عن مصعب بن سعد «انما رزقون وتنصرون بضعفائكم»
 وهذا له طرق كثيرة بالفاظ مختلفة (٢) أخرج الرافعى
 عن على عليه السلام بلفظه (٣) أخرج أبو يعلى والحاكم
 عن على رضى الله عنه من قوله اللهم ارحم خلفائى بدون
 قوله فعليكم وقال الحاكم صحيح الاسناد .

المرومة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة في السفر أما التي في الحضر فتلاوة القرآن وعمارة المساجد واتخاذ الاخوان في الله وأما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاج في غير معاص الله تعالى (وباسناده) ^(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ارحم خلفائي ثلاث مرات يقل يا رسول الله من خلفائك قال الذين يأتون من بعدى ويروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها للناس من بعدى (وباسناده) ^(٢) قال قال رسول الله ﷺ ان هذا العلم خزائن الله ومفاتيحه السؤل فاسألوه يرحمكم الله فانه يؤجر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب له (وباسناده) ^(٣) قال حدثني أبي محمد بن علي عليهما السلام قال قال عليه السلام خمسة لو دخلتم

(١) أخرجه الطبراني في الاوسط بلفظه عن علي عليه السلام ورواه ابن أبي النجم في الاسانيد الحيوية وفي أمالي المؤيد بالله بلفظ حدثنا أبو الحسن النخ
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية والعسكري عن علي بلفظه العلم خزائن الى آخره إلا انه لم يقل خزائن الله وأخرجه البزار والطبراني في الاوسط عن أبي بكرة .

(٣) أخرجه وكيع في الغرر والدينوري وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في العلم والبيهقي في شعب الايمان وابن عساکر

فيهن ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد إلا ذنبه ولا يرجو إلا
ربه ولا يستحي الجاهل إذا سئل عما لم يعلم أن يقول الله
ورسوله أعلم ولا يستحي الذي لا يعلم أن يتعلم والصبر
من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له
(وبأسناده) (١) قال حدثني الحسين بن علي عليهما السلام
قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن مكتوب فيه أنا
الله لا إله إلا أنا ومحمد نبي عجبته لمن أيقن بالموت كيف
يفرح وعجبته لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبته لمن
اختبر بالدنيا كيف يطمئن اليها وعجبته لمن أيقن بالحساب
كيف يذنب (وبأسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى الله

عن علي عليه السلام موقوفا بلفظ عليكم بخمس لو ضربتم
اليهن بالمطى لافتيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن
(١) أخرجه البيهقي في شعب الايمان في قوله تعالى وكان تحته
كنز لهما قال كان لوحا من ذهب مكتوب فيه لا إله إلا الله
محمد رسول الله عجبنا الخ وأخرج ابن مردويه وابن عساکر
بالفاظ (٢) أخرجه البيهقي عن أنس مرفوعا قل يا أيها
الكافرون تعدل ربع القرآن وإذا جاء نصر الله تعدل
ربع القرآن وإذا زلزلت الأرض تعدل ربع القرآن
وأخرج البيهقي في شعب الايمان والحاكم عن ابن عباس

عليه وآله وسلم من قرأ اذا زلزلت الأرض أربع مرات
كان كمن قرأ القرآن كله (وباسناده) (١) قال قال رسول الله
ﷺ أتاني ملك فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
لك ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً قال فرفع رأسه الى السماء
فقال يا رب أشبع يوماً فأحمدك وأجوع يوماً فأسألك

الباب الثاني في الاذان

(عبد الله بن عمر) قال قال رسول الله ﷺ
طالب عليه السلام لما بدأ رسول الله صلى الله عليه

مرفوعاً اذا زلزلت الأرض تعدل نصف القرآن وقل يا أيها
الكافرون تعدل ربع القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث
القرآن وأخرجه الترمذي عن أنس مرفوعاً

(١) أخرجه العسكري في الامثال بلفظه عن الحسن بن علي رضي
الله عنهما وأخرج الترمذي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة
ذهباً النخ وأخرج الترمذي والخطيب وغيرهما بالفاظ
مختلفة (٢) أخرجه محمد بن منصور المراتي في أمالي أحمد
ابن عيسى وأبو عبد الله الحسني في الجامع الكافي بنحوه
وأورده في تاريخ الخميس بلفظه وزيادة حتى على خير العمل
وأخرج صدره كثير من المحدثين في قصة الاسراء بالفاظ

وآله وسلم بتعليم الأذان أتى جبريل بالبراق فاستصعب
 عليه ثم أتاه بدابة يقال لها براءة فاستصعبت
 عليه فقال لها جبريل اسكني براءة فاربك أحدا كرم
 على الله منه فسكنت فقال رسول الله ﷺ فركبتها حتى
 انتهت إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى
 فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله أكبر الله أكبر
 قال فقلت يا جبريل ومن هذا الملك قال والذي أكرمك
 بالنبوة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتى هذه فقال الله أكبر
 الله أكبر فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى أنا
 أكبر أنا أكبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال الملك أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله
 فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى أنا الله لا إله إلا
 أنا قال رسول الله ﷺ فقال الملك أشهد أن محمدا رسول
 الله أشهد أن محمدا رسول الله فنودى من وراء الحجاب
 صدق عبدى أنا أرسلت محمدا رسولا قال رسول الله
 ﷺ فقال الملك حي على الصلاة حي على الصلاة فنودى
 من وراء الحجاب صدق عبدى ودعا إلى عبادتى قال
 رسول الله ﷺ فقال الملك حي على الفلاح حي على

الفلاح فنودي من وراء الحجاب صدق عبدى ودعأالى
عبادتي قد أفلاح من واضب عليها قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم أكمل الله لى الشرف على الأولين
والآخرين .

الباب الثالث

(فى الحث على الصلوات الخمس وصفة صلاة الجنابة)
(وباسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا يزال الشيطان ذاعرا (١) من ابن آدم ما حافظ
على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه فى
العظائم (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ من
أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة (وباسناده) قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال أمتى
بخير ما تحابوا وأدوا الأمانة واجتنبوا الحرام وأقروا

(١) أى فزعاً اه مصباح (٢) أخرجه الديلمى
بلفظه عن على وأخرج الطبرانى فى أكبر معاجمه عن العرباض
بلفظ من صلى فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن
فله دعوة مستجابة

الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإن لم يفعلوا ذلك
ابتلوا بالسنين والقحط

(وبأسناده) ^(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إذا لم يستطع الرجل أن يصلي قائماً صلى
جالساً فإن لم يستطع أن يصلي جالساً فليصل مستلقياً
على قفاه رجليه حيال القبلة يومئذ إيماناً (وبأسناده) ^(٢)
قال قال رسول الله ﷺ حافظوا على الصلوات الخمس
فإن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة يدعو العبد فأول
شيء يسأل عنه الصلاة فإذا جاء بها تامة وإلا زج في النار
(وبأسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه الشيخان عن الحسن مرسلًا بلفظ يصلي
المريض قائماً إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعداً فإن لم يستطع
أن يسجد أومأ وجعل سجوده أخفض من ركوعه فإن لم
يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة
فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقياً رجليه
كما يلي القبلة

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير عن تميم الدار
مرفوعاً ولهذا الحديث طرق كثيرة بالفاظ مختلفة

لا أصحابه لاتضيعوا صلاتكم فان من ضيع صلاته
حشر مع قارون وفرعون وهامان وكان حقا على الله
ن يدخله النار مع المنافقين والويل لمن لم يحافظ على
صلاته وأداء سنة نبيه

(وباسناده) ^(١) قال على صلوات الله عليه صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة السفر فقرا
في الاولى الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الاخرى
الحمد وقل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن
وربعه (وباسناده) قال سئل محمد بن على عليه السلام
عن الصلاة ^(٢) فزعم أن أباه كان يقصر الصلاة في السفر
(وباسناده) ^(٣) قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله

(١) أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون وقل
هو الله أحد

(٢) أى في السفر (٣) أخرجه صاحب الصفوة والبعوى
في معجمه عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً وأنه كبر على
حمزة سبعين تكبيرة كذا قال المحب الطبري

وسلم كبر على عمه الحمزة عليه السلام خمس تكبيرات
وكبر على الشهداء بعده خمس تكبيرات فالحق بحمزة
سبعون تكبيرة ووضع يده اليمنى على اليسرى
(وبأسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ يا علي اذا صليت
على جنازة فقل اللهم ان هذا عبدك وابن أمتك ماض
فيه حكمك ولم يكن شيئا مذكورا زارك وأنت خير
مزور اللهم لقنه حجته وألحقه بنبيك ونور له في قبره
ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر اليك
واستغثت عنه وكان يشهد أن لا إله إلا أنت فاغفر له
اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده (يا علي) اذا صليت
على امرأة فقل اللهم أنت خلقتها وأنت أحييتها وأنت

(١) قال مشيخم لم أقف على هذا السياق ولكن أخرج أبو يعلى
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان اذا صلى
على جنازة قال اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك كان يشهد
أن لا إله إلا أنت اللهم أنت ربنا وربك خلقته ورزقته أحييته
وكفيته اغفر لنا ولا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده قال ابن
حجر في كتابه المطالب العلية اسناده صحيح وروى ابن القيم
في كتابه زاد المعاد أدعية كثيرة بالفاظ

أمتها وأنت أعلم بسرها وعلايتها جئناك شفعا لها
 فاغفر لها اللهم لا تحر منا أجرها ولا تفتنا بعدها (يا على)
 اذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله لأبويه سلفا
 وذخرا واجعله فرطا واجعله لهما نورا ورشدا وأعقب
 لوالديه الجنة انك على كل شيء قدير

الباب الرابع

(في فضل أهل البيت وهو ثلاثة أقسام)

(القسم الأول) في فضل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
 (وبأسناده) (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يا علي أنا سيد المرسلين وأنت يعسوب المؤمنين وإمام
 المتقين وقائد الغر المحجلين قال أبو القاسم الطائي سألت أحمد
 ابن يحيى عن يعسوب قال الذكر من النحل الذي يتقدمها

(١) أخرج الطبراني في الكبير قال هذا أول من آمن بي
 وأول من يصافني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر الخ
 أخرج الخطيب عن البراء والديلمي عن ابن عباس على منى
 بمنزلة رأسى من جسدى وأخرج ابن عدى عن على قال على
 يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المتأقين

ويحامي عليها (وباسناد) (١) قال قال رسول الله ﷺ لما
أسرى بي إلى السماء أخذ جبريل يدي وأقعدي على درنوك (٢)
من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة منها فبينما كنت أقلبها
أذ تفلقت فخرج منها جارية حوراء لم أر أحسن منها فقالت
السلام عليك يا محمد قلت من أنت قالت الراضية المرضية
خلقني الجبار من ثلاثة أصناف أسفل من مسك ووسطي
من كافور وأعلاني من عنبر فعجنني من ماء الحيوان ثم قال
لي الجبار كوني فكنيت لآخيك وابن عمك علي بن أبي
طالب (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يا علي اني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني هـ أما
أولهن فسألت ربي أن تنشق عني الأرض وانفض التراب

(١) ذكره العلامة الحبيشي في أسنى المطالب وقال
أخرجه علي بن موسى الرضا في مسنده والمحجب الطبري
في ذخائره (٢) بسط من بسط الجنة (٣) أخرجه ابن
الجوزي في الواهيات وأورده صاحب أسنى المطالب في مناقب
علي بن أبي طالب وأخرج أحمد بن حنبل في المناقب له شاهدا
عن أبي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ أعطيت في علي خمسا هن
أحب إلى من الدنيا وما فيها

عن رأسى وأنت معى فأعطاني ٥ وأما الثانية فسألت ربي أن
يوقفى عند كفة الميزان وأنت معى فأعطاني ٥ وأما الثالثة
فسألت ربي أن يجعلك حامل اللواء وهو لواء الله الأكبر
تحتة المفلحون الفائزون فى الجنة فأعطاني ٥ وأما الرابعة
فسألت ربي أن تسقى أمتى من حوضى فأعطاني ٥ وأما الخامسة
فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتى الى الجنة فأعطاني ربي
والحمد لله الذى من على بذلك (وباسناده) (١) قال قال رسول
الله ﷺ يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجرة الله وأخذت
أنت بحجرتى وأخذ ولدك بحجرتك وأخذت شيعة ولدك
بحجرتهم فترى أين يوم بنا قال أبو القاسم الطائى سألت أبا العباس
ابن ثعلب عن الحجرة قال هى السبب وسألت من نفظويه
النحوى عن ذلك فقال هى السبب (٢)

(وباسناده) (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه

(١) أورده السهمودى فى جواهره (٢) قلت ومعنى
السبب الطاعة وتفسير الحجرة بالسبب فى أول الحديث أخذت
بحجرة الله أى بطاعته التى هى السبب فى النجاة وأخذت أنت
بحجرتى أى باتباعى وطاعتي وكذا ما بعده (٣) أخرجه
فى المستدرک والخطيب فى تاريخه عن سلمان قال قال رسول

وآله وسلم يا على انك قسم النار والجنة وانك تقرر
باب الجنة فتدخلها بلا حساب (وباسناده) (١) قال
قال رسول الله ﷺ يا على اذا كان يوم القيامة كنت
أنت وولدك على خيل باق متوجون بالدرواليقوت فيأمر
الله بكم الى الجنة والناس ينظرون (وباسناده) (٢) قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم
القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الأب أبوك إبراهيم
ونعم الاخ أخوك على بن أبي طالب (وباسناده) (٣)

الله صلى الله عليه وآله وسلم أولكم على ورود على الحوض أولكم
إسلاما على بن أبي طالب وله شواهد رواه المحدثون أول من
يقرر الجنة على بن أبي طالب فيدخلها بغير حساب وأخرجه
الدارقطني عن علي ورواه أيضا عنزة عن علي الرضا ذكره
ابن حجر في الصواعق

(١) أورده ابن الملقن في كنز العمال وقال أخرجه
شاذان والمحجب الطبري والسمهودي وعزوه الى علي بن موسى
الرضا (٢) أخرجه أحمد في المناقب عن مخدوع الذهلي
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه فيما ذكره الوصافي من حديث
طويل (٣) أخرجه الروياني وأخرجه الترمذي والحاكم
وصححه عن بريدة بلفظ إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم

قال قال رسول الله ﷺ إن الله أمرني بحب أربعة على
وسلمان وأبي ذر والمقداد بن الأسود (وباسناده) (١)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي إن
الله قد غفر لك ولذريتك ولشيعتك ولحبي شيعتك
ولحبي محبي شيعتك فأبشر فانك الانزع البطين منزوع
من الشرك مبطون من العلم (وباسناده) (٢) قال قال
رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر
من نصره (وباسناده) (٣) قال حدثني علي بن أبي

(١) أورده السهوي رحمه الله بلفظه بدون قوله منزوع
من الشرك إلى آخره وأخرج الدارقطني أن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال لعلي أما أنت وشيعتك في الجنة
(٢) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عنه وعن ثلاثة عشر
من الصحابة وأخرجه أحمد أيضا والطبراني في الكبير والضياء
في المختارة عن أبي هريرة وأثنى عشر من الصحابة وأخرجه
أيضا عن زيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة وأخرجه
الطبراني في الأوسط. وقد عد هذا الحديث من المتواتر قال
الذهبي فيه قد يهتني طريقه (٣) أخرجه ابن أبي شيبة عن جعفر
ابن محمد قال وجد في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

طالب عليه السلام قال ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابين كتاب الله تعالى وكتابا في قراب سيفي قيل يا أمير المؤمنين وما الكتاب في قراب سيفك قال من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ يا علي لولاك ما عرف المؤمنون بعدي (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انك أعطيت ثلاثا ما أعطيت أنا مثلهن قلت فداك أبي وأمي ما أعطيت قال أعطيت ﷺ صهرا مثلي وأعطيت مثل زوجتك فاطمة وأعطيت مثل ولديك الحسن والحسين

(وباسناده) (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه أو آوى محدثا فلا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله (١) أوردته في أسنى المطالب وعزاه إلى مسند علي بن موسى الرضا (٢) أوردته في أسنى المطالب وقال أخرجه أبو سعيد سمان في شرف النبوة (٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء قال في أسنى المطالب وله شواهد غير واحد تقويه

والله وسلم يا على ليس فى القيامة راب غيرنا ونحن
 أربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال له يا رسول
 الله من هم فقال أنا على دابة البراق وأخى صالح على ناقة
 الله تعالى التى عقرت وعمى حمزة على ناقتى العضاء
 وأخى على بن أبى طالب على ناقة من نوق الجنة وبيده
 لواء الحمد ينادى لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ
 فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبى مرسل
 أو حامل عرش فيجيئهم ملك من بطنان العرش يا معشر
 الآدميين ليس ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا حامل
 عرش هذا على بن أبى طالب (وبأسناده) (١) قال قال
 على عليه السلام من أحببني وجدني عند مماته بحيث ما
 يحب ومن أبغضني وجدني عند مماته بحيث يكره .

(١) هذا موقف على على رضى الله عنه وأخرج أحمد
 ابن حنبل عن فاطمة الزهراء رضى الله عنها أن السعيد كل
 السعيد من أحب عليا فى حياته وبعد مماته وألفاظه كثيرة فى
 المناقب وأخرج الطبرانى وابن أبى حاتم عن ابن عباس قال
 ما أنزل الله يا أيها الذين آمنوا إلا وعلى أميرها وشريفها ولقد

(١) (وباسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تعالى فطمها وفطم من أحبها
 من النار (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ ان الله
 يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها (وباسناده) (٣)
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحشر ابنتي فاطمة
 يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتعلق
 بقائمة من قوائم العرش فتقول يارب احكم بيني وبين قاتل
 ولدي قال قال رسول الله ﷺ فيحكم لابنتي ورب الكعبة

عاب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا إلا بخير
 وأخرج ابن عساکر عنه قال نزل في علي ثلاثمائة آية وأخرج
 الطبراني عنه قال كانت لعلی ثمانی عشرة منقبة ما كانت لاحد
 من هذه الائمة انتهی من الصواعق لابن حجر

(١) أخرجه المحب الطبري في الذخائر وعزاه الى علي بن موسى
 الرضا وأخرج الطبراني في الكبير والبخاري وأبو نعیم بالفاظ
 (٢) أخرجه الديلمي بلفظه وفي الصحيحين بلفظ فاطمة
 بضعة مني فمن أغضبها أغضبنى وفي رواية يريني ما يريها
 ويؤذيني ما أذاها متفق عليه (٣) أورده السهمودي في
 جواهره وعزاه الى علي الرضا

(١) (وباسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحياة فينظر اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسا أيضا حلتين من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر أدخلوا بنت محمد الجنة مكتوبا على أحسن الصورة وأحسن الكرامة وأحسن المنظر فتزف الى الجنة كما تزف العروس ويوكل بها سبعون ألف جارية (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ﷺ (وباسناده) (٣) قال على

(١) أورده الطبري في ذخائره وعزاه إلى الامام على بن موسى الرضا.

(٢) أخرجه تمام في فوائده عن على رضي الله عنه وأخرجه الحافظ أبو سعيد وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات بزيادة فتمر مع سبعين جارية من الحور العين كمر البرق (٣) أورده الطبري في الذخائر وعزاه إلى على الرضا عليه السلام وأخرج أحمد

ابن أبي طالب عليه السلام كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حفر الخندق اذ جاءت فاطمة عليها السلام ومعها كسيرة من خبز فدفعتها الى النبي ﷺ فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما هذه الكسيرة قالت قرص شعير خبزته للحسن والحسين جئتكم منه بهذه الكسيرة فقال ﷺ يا فاطمة أما انه أول طعام دخل في في أيك منذ ثلاثة أيام (وباسناده) ^(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وأمرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والمرجان واليواقيت وأن أهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد لهما ولدان سيدا شباب أهل الجنة وبهما

(١) أخرجه ابن الملا عمر بن محمد في سيرته عن أنس والبيهقي والخطيب وابن عساكر وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ إن الله أمرني أن أزوج فاطمة بعلي وأخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان عن حذيفة من حديث طويل وفيه أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

تزين أهل الجنة فأبشر يا محمد فانت خير الأولين
والآخرين (وباسناده) قال حدثني أبي علي بن الحسين
قال حدثني أسماء بنت عميس قالت كنت عند جدتك
فاطمة عليها السلام إذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وفي عنقها قلادة من ذهب كان علي بن أبي
طالب اشتراها لها من فيء له فقال لها النبي ﷺ
لا يغرنك الناس أن يقولوا بنت محمد وعليك لبس
الجبابرة فقطعتها فباعتها واشترت لها رقبة وأعتقتها فسر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك

القسم الثالث

(في فضل الحسين وولادتهما وأهل البيت)

عليهم السلام عموما)

(وباسناده) (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين
وأبوهما خير منهما (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله

(١) أخرجه ابن عساکر عن علي رضي الله عنه والحاكم
عن ابن عمر (٢) أخرجه العسکری فی الامثال عن علي
عليه السلام بلفظه وأخرج البخاری وائترمذی وغيره

صلى الله عليه وآله وسلم الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين
(وباسناده) (١) قال حدثني علي بن أبي طالب عليه
السلام أن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى
الله عليه وآله وسلم حتى مضى عامة الليل ثم قال صلى
الله عليه وآله وسلم انصرفا الى أمكما فبرقت بركة
فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي صلى
الله عليه وآله وسلم ينظر الى البرقة فقال الحمد لله الذي
أكرمنا أهل البيت (وباسناده) (٢) قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم النجوم أمان لأهل السماء
وأهل بيتي وأولادى أمان لأمتي (وباسناده) (٣) قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرمت الجنة
على من ظلم أهل بيتي وقتلهم والمعين عليهم ومن سبهم
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم (وباسناده) قال قال رسول

(١) أخرجه ابن عساکر عن أبي هريرة

(٢) أخرجه أحمد بن حنبل في المناقب وغيره

(٣) أخرجه ابن النجار عن علي رضي الله عنه بلفظه

الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة انا شفيع لهم يوم
القيامة المكرم لذريتي والقاضى لهم حوائجهم والساعى
لهم فى أمورهم عندما اضطروا اليها والمحب لهم بقلبه
ولسانه (وباسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة وأمرنا بالسباغ
الوضوء وان لا تنزى (١) حماز ا على عتيقة (وباسناده) (٢)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سب
نيا قتل ومن سب صاحب نبى جلد (وباسناده) (٣)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل
بيتى فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
زج (٤) فى النار

(١) نزى نزوا من باب قتل أى علا الفحل من ذوى
الحافر والظالف والسباغ على الاثنى والعتيقة الفرس اه مصباح
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير عن على بلفظ آخر
(٣) أخرجه البزار فى مسنده عن ابن عباس وأبى داود
عن ابن الزبير وأخرجه الحاكم والطبرانى وأبو نعيم وبعضها
بلفظ ومن تخلف عنها غرق

(٤) بالجيم المعجمة أى دفع ورعى فى النار

(وباسناده) (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الويل لظالمى أهل بيتى عذابهم مع المنافقين فى الدرك الاسفل من النار (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأننى قد دعيت فاجبت وانى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفوني فيهما (وباسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دم ذريتى أو آذانى فى عترتى (وباسناده) قال جعفر بن محمد عليهما السلام السبب لنا (٣) والأحد لشيعةنا والاثنين

(١) قال مشحّم بهذا السياق لم أقف عليه بل له شواهد كثيرة أخرج الديلمي وغيره اشتد غضب الله على من آذانى فى عترتى (٢) أخرجه اسحق بن راهويه فى مسنده وأخرجه مسلم وغيره بالفاظ وسمى الكتاب والعتره ثقلين لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقیل والجمع أثقال مثل سبب وأسباب ويقال للجن والانس ثقلان (٣) لعله عليه السلام أراد باختیار هذه فى شروع الأعمال من سفر أو غيره وجعل

لبنى أمية والثلاثاء لشيعتهم والاربعاء لبنى العباس
والخميس لشيعتهم والجمعة لله وليس فيه سفر قال الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله يعنى يوم السبت (وباسناده) قال حدثني
أبو موسى بن جعفر قال كان على خاتم محمد بن علي ظني
بأن الله حسن وبالنبي المؤمن وبالوصي ذي المنن وبالخيرين
الحسين والحسن

(وباسناده) (١) قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
سادات الناس في الدنيا الأسخياء وسادات الناس في الآخرة
الأتقياء (وباسناده) قال قال علي بن الحسين عليه السلام العافية
ملك خفي (وباسناده) (٢) قال قال علي بن أبي طالب قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصطنع صنعة
إلى واحد من أولاد عبد المطلب ولم يحازه عليها فانا أجازه

انقضاء الصلاة انقضاء يومها وهذا على ما اختاره وأما كلام
المفسرين فالمراد بالانقضاء انقضاء الصلاة

(١) قال مشجم لم أجد هذا لكن أخرج البيهقي وابن
عساكر عن عبد الله بن بشير المتقون سادة العلماء قادة
ومجالستهم عبادة (٢) أخرجه ابن عساكر عن علي

غدا اذا لقيته يوم القيامة (وباسناده) (١) قال علي بن الحسين
عليهما السلام أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين
بالصلاة عليهما (٢) يوم ولدا (وباسناده) قال حدثني (٣)
أبي علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني أسماء بنت عميس قالت
قبلت (٤) جدتك فاطمة بالحسن والحسين عليهما السلام فلما
ولد الحسن عليه السلام جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا أسماء هاتي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء فرمى بها
النبي ﷺ فقال يا أسماء ألم أعهد اليك انك لا تلقى المولود

(١) أخرجه الترمذى وأبوداود وابن رهب

(٢) أى باذان الصلاة

(٣) قال مشحوم رحمه الله لم أقف على هذا السياق لكن
له شواهد أخرج ابن عساكر وابن حنبل وابن أبي شيبة وابن
جرير وابن حبان والطبرانى فى الكبير والدولابى فى الذرية
الطاهرة والبيهقى وسعيد بن منصور عن علي رضى الله عنه قال
لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
أرونى ابني فاسميتموه قلت أسميه حربا قال بل هو حسن

(٤) وقبلت القابلة الولد تلقتة عند خروجه قبالة بالكسر
والجمع قوايل وامرأة قابلة وقبيل أيضا اه مصباح

في خرقة صفراء فلفته في خرقة بيضاء فدفعته إليه فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم باي شيء سميت ابني هذا يا علي قال عليه السلام ما كنت لاسيقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن اسميه حربا فقال صلى الله عليه وسلم اني لأسبق باسمه ربي عز وجل ثم هبط جبريل عليه السلام فقال يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك على منك بمنزلة هرون من موسى ولا نبى بعدك فسمى ابنك هذا باسم ابن هرون فقال صلى الله عليه وآله وسلم وما اسم ابن هرون يا جبريل فقال شبر فقال صلى الله عليه وسلم لساني عربي فقال سمه الحسن فقالت أسماء فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عق (١) عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكشين أملحين (٢) فاعطي القابلة فخذ كبش وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلّى رأسه بالخلوق (٣) ثم قال

(١) عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عق عن الحسن والحسين ورواه أبو داود وصححه وابن خزيمة وأخرج البيهقي والحاكم وابن حبان من حديث عائشة (٢) الأملح هو الكبش اذا كان أسود ويعلو شعره بياض (٣) الخلق كرسول وهو بالقاف بعد الواو نوع من الطيب وقيل هو الزعفران

يا أسماء الدم فعل الجاهلية (١) فقالت أسماء فلما كان بعد حول
من مولد الحسين عليه السلام ولد الحسين عليه السلام فجاء
النبي ﷺ فقال يا أسماء هلمي ابني فدفعته اليه في خرقة بيضاء
فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضعته في حجره فبكي
فقالت أسماء فذاك أبي وأمي مم بكائك فقال صلى الله عليه
وآله وسلم من ابني هذا قلت أنه ولد الساعة فقال ﷺ تقتله
الفتنة الباغية من بعدى لا أنا لهم الله شفاعتي ثم قال صلى الله
عليه وآله وسلم لا تخبري فاطمة فانها حديثة عهد بولاده ثم قال
ﷺ لعل عليه السلام بأى شيء سميت ابني هذا قال عليه السلام
ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن أسميه
حربا فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما كنت لاسبق باسمه ربني
عز وجل فأناته جبريل عليه السلام فقال الجبار يقرئك
السلام ويقول سمه باسم ابن هرون فقال ﷺ وما اسم ابن
هرون فقال شبير فقال صلى الله عليه وآله وسلم لسانى عربى
فقال سمه الحسين فسماه ثم عق عنه النبي ﷺ يوم السابع
بكباشين أملحين وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره ورقا

(١) يعنى أنهم كانوا يطلون رأس المولود بالدم

وطلي رأسه بالخلوق وقال الدم فعل الجاهلية وأعطى القابلة
فخذ كبش (١)

(وباسناده) قال حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام
أنه سمى حسنا يوم سابعه واشتق من اسم الحسن الحسين وذكر
أنه لم يكن بينهما إلا الحمل (وباسناده) (٢) قال حدثني أبي

(١) قلت يؤخذ من هذا أربعة عشر حكما منها
أن يحضر عند الوالدة قابلة * وأن لا يلف المولود في خرقة
صفراء * وإن يؤذن في أذنه اليمنى ويقام في اليسرى لصرف
الشياطين عن المولود * وأن يسمى بالأسماء المحبوبة الممدوحة
وأن يكون الاسم عربيا * وأن لا يسمى الصغير من الأولياء
مع وجود من هو أكبر منه * وأن يعق عنه يوم السابع * وأن
تكون العقيقة كبشين إذا كان المولود ذكرا كما في الأحاديث
الأخرى * وأن يكون الكبشان أملحين فيهما سواد وبياض
وأن تعطى القابلة * وأن يحلق رأس المولود يوم السابع * وأن
يتصدق بوزن الشعر فضة * وأن يطلي رأسه بالطيب * وأن
لا تخبر الوالدة بخبر سوء يزعجها ويهيج حزنها (والعقيقة) هي
الذبيحة التي تذبح سابع المولود سميت بذلك لأنها تذبح حين
يحلق عقيقته وهو الشعر الذي يكون على المولود حين يولد
من العق وهو القطع لانه يحلق وقيل سميت عقيقة لأنها تمنع
الولد أن يعق أباه (٢) أخرجه أبو يعلى

علي بن الحسين عليهما السلام أن علي بن الحسين دخل
المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى غلام له وقال يا غلام
ذكرني عن هذه اللقمة اذا خرجت فأكلها الغلام فلما خرج الحسين
عليه السلام قال يا غلام أين اللقمة قال أكلتها يا مولاي فقال
الحسين عليه السلام أنت حر لوجه الله تعالى فقال له رجل
اعتقته يا سيدى قال نعم سمعت جدى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها
ما يمسح وغسل منها ما يغسل ثم أكلها لم تستقر في جوفه حتى
يعتقه الله تعالى من النار ولم أكن لاستعبد رجلا أعته الله
من النار

(وباسناده) (١) قال حدثني أبي علي بن الحسين
عليهما السلام أن فاطمة عقت عن الحسن والحسين
فأعطت القابلة فخذ شاة ودينارا (وباسناده) (٢) قال
علي بن أبي طالب عليه السلام كاتى بالقصور وقد شيدت

(١) أخرجه الحاكم والبيهقى عن علي عليه السلام

(٢) أخرجه الملاء في سيرته وابن الاخير في معالم

حول قبر الحسين وكأني بالأسواق وقد حفت حول
قبره ولا تذهب الايام والليالي حتى يسار اليه من الآفاق
وذلك عند انقطاع بنى مروان (وباسناده) (١) قال سئل
جعفر بن محمد عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه
السلام قال أخبرني أبي قال من زار قبر الحسين بن علي
عارفا بحقه كتبه الله في أعلي عليين ثم قال ان حول قبره
لسبعون الف ملك شعثا غيرا يكون عليه الى أن تقوم
الساعة (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان قاتل الحسين في تابوت من النار
عليه نصف عذاب أهل النار وقد تشدد يداه ورجلاه
بسلاسل من نار فينكس في النار حتى يقع في قعر جهنم
وله ريح يتعوذ أهل النار الى ربهم من شدة تنته وهو
فيها خالد ذائق العذاب الا ليم كلما نضجت جلودهم
بدل الله لهم الجلود ليزوقوا العذاب الا ليم لا يفتر عنهم
ساعة ويسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب

(١) أورده الطبري في ذخائر العقبى عن علي بن
موسى الرضا (٢) أورده المناوي في فيض القدير وغيره بالفاظ

الله عز وجل (وباسناده) قال حدثني أبو القاسم الطائي رحمه الله قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر ابن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي ابن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام جميعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى بن عمران رفع يديه وقال يا رب ان أخى هارون قد مات فاغفر له فأوحى الله تعالى اليه يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين فاني لا أغفر له وأنتقم من قاتله

الباب الخامس

(في فضل المؤمن وحسن الخلق (١) وفضل

من اسمه محمد أو أحمد)

(وباسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) الخلق بضم الخاء هي السجية وحسن الأدب والسمت وملاطفة الناس كل بما يليق به (٢) في هذا الحديث دلالة

وسلم مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب وأن المؤمن عند الله أفضل من ملك مقرب وليس شيء أحب إلى الله من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة (وباسناده) (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن المؤمن يعرف في السماء كما يعرف الرجل في أهله وولده وأنه أكرم عند الله من ملك مقرب (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل عن ربه وهو يقول ربى عز وجل يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك ويحبون أهل بيتك بالجنة فإن لهم عندى جزاء الحسنى

على تفضيل الأنبياء على الملائكة وهو مذهب الأشعرية والمعتزلة بالعكس وكل فريق له أدلة وقد استوفى حجج كل فريق النيسابورى فى تفسيره فى سورة البقرة فى قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم وهذا الحديث أخرجه ابن النجار عن أنس مرفوعا المؤمن أكرم على الله من ملائكته المقربين وأخرجه الطبرانى وغيره قلت وتفضيل المؤمن إنما هو لجانب ماركب فيه من الشهوات والالام والعوارض النفسانية والاسقام وتسلط الشيطان مع أنواع الهموم وأما الملك فهو من جميعها معصوم (١) أخرجه الديلمى عن أنس

وسيدخلون الجنة (وبإسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عامل الناس ولم يظلبهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو مؤمن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت محبته وحرمت غيبته (وبإسناده) (١) قال : قال رسول الله ﷺ من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله على تل من (٢) نار حتى يخرج مما قال فيه (وبإسناده) (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كرامة المؤمن على الله أن لا يجعل لاجله وقتاً معلوماً حتى يهيم ببائقة فاذا أتم ببائقة (٤) قبضه الله رافة به قال الرضا عليه السلام كان جعفر بن محمد يقول تجنبوا البوائق يمد الله لكم في الأعمار (وبإسناده) (٥) قال قال رسول الله

(١) أخرجه ابن النجار عن علي بلفظه (٢) قال في المصباح والجمع تلال مثل سهم وسهام وهو من باب قتل وفي القاموس التل من التراب والكومة من الرمل انتهى (٣) أخرجه أحمد والطبراني في الكبير عن عنبسة مرفوعاً إذا أراد الله بعبد خيراً غسله قيل وما غسله قال يفتح له عملاً صالحاً قبل موته وأخرج أحمد والحاكم والبزار وابن حبان بألفاظ (٤) البائقة النازلة وهي الداهية والشر الشديد اهـ مصباح (٥) قال مشحوم أخرجه ابن لال عن

صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق فى الجنة لا محالة :

(وباسناده) : قال قال رسول الله ﷺ لو يعلم العبد ماله من حسن الخلق لعلم أن ما يحتاج إلا أن يكون له حسن الخلق .

(وباسناده) : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيامة تجلى الله تعالى لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له ولا يطلع الله على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا وستر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد ثم يقول لسيئاته كن حسنات (وباسناده) : قال قال ﷺ من استذل مؤمنا أو مؤمنة

أو حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه (وباسناده) : (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العبد ينال بحسن الخلق درجة الصائم القائم (وباسناده) : (٢) قال قال رسول الله ﷺ ما من شيء أثقل فى الميزان من حسن الخلق

على عليه السلام (١) أخرجه أبو داود وابن حبان عن عائشة والطبرانى فى الكبير عن أبى امامة (٢) أخرجه الترمذى عن أبى الدرداء وأخرج أحمد والبيهقى والطبرانى فى الكبير بألفاظ

(وباسناده): (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل الغسل (وباسناده): (٢) قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام من كنوز البر اخفاء العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب

(وباسناده): (٣) قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام حسن الخلق خير قرين وقال أكملكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً (وباسناده): قال قال رسول الله ﷺ عنوان صحيفة المسلم حسن الخلق (وباسناده): (٤) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل أكثر ما يدخل النار قال الا جوفان البطن والفرج

(١) أخرجه العسكري في الامثال عن علي بلفظه وأخرجه الحارث والحاكم في السكنى عن علي بن عمر والطبراني في الكبير عن ابن عباس بن زيادة في أوله ولفظه الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل الغسل (٢) أخرجه الخطيب مرفوعاً عن علي عليه السلام بلفظه أربع من كنوز الجنة (٣) أخرجه ابن عساکر عن علي رضي الله عنه (٤) أخرجه ابن عساکر

(وإسناده) : (١) قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم

خلقا وخيركم خيرا (وإسناده) : (٢) قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم أحسن الناس إيمانا أحسنهم

خلقا والطفهم بأهله وأنا أطفكم بأهلي

(وإسناده) : (٣) قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم

الولد محمد أفأر موه وأوسعوا له المجلس ولا تقبحوا له وجهها

(وإسناده) : (٤) قال قال رسول الله ﷺ ما من قوم

كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد أو أحمد

فادخلوه في المشورة الا خير لهم (وإسناده) : (٥) قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مائدة وضعت

فقد عليها من اسمه محمد أو أحمد إلا قدس الله ذلك

المنزل في كل يوم مرتين .

(١) أخرجه ابن النجار عن علي بلفظه (٢) أخرجه الترمذي

والحاكم عن عائشة مرفوعا من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم

خلقا والطفهم بأهله (٣) أخرجه الخطيب البغدادي عن علي

رضي الله عنه (٤) أخرجه ابن عدي وابن عساکر بلفظ آخر

(٥) أخرجه الديلمي وابن أبي عاصم وغيرهما بالفاظ

الباب السادس

في ذكر الاطعمة والفواكه والادهان

(وباسناده) : (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء وأنا سيد ولد آدم ولا فخر والفقر فخرى

(وباسناده) : (٢) قال قال رسول الله ﷺ سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم والارز (وباسناده) : (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبختم فأكثروا القرع فانه يشد قلب الحزين (وباسناده) : (٤) قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ

(١) أخرجه الطبراني في الاوسط وأبو نعيم في الحلية عن بريدة (٢) أخرجه الديلمي عن علي وأبو نعيم في الطب (٣) ذكره ابن الوردي بلفظه في كتابه خريدة العجائب وأخرج الديلمي بلفظ آخر (٤) أخرجه الديلمي عن الحسن بن علي بزيادة وأخرجه الطبراني في الكبير عن وائلة بلفظ عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وعليكم بالعسل فانه مبارك الخ

(وباسناده) : (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
أكلتم الثريد (٢) فكلوا من جوانبه فان الذروه (٣) فيها بركة
(وباسناده) : (٤) قال حدثني علي بن أبي طالب قال قال
رسول الله ﷺ من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر بالغداء ويحيد
الحذاء (٥) ويخفف الرداء (٦) ويقل غشيان النساء
(وباسناده) : (٧) قال كان رسول الله ﷺ اذا أكل طعاما
قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه واذا شرب لبنا
قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه خيراً (٨)
(وباسناده) : (٩) قال كان رسول الله ﷺ اذا شرب

(١) أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي
بلفظ كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها (٢) الثريد هو
الخبز المفتوت في مرق اللحم أو السمن مثلاً وكذا الخسك في
جميع الطعام فالأكل من جوانب القصعة لا من وسطها
(٣) الذروة بكسر الهمزة والضمها أعلى الشيء أه مصباح
(٤) أورده ابن الملقن في كتاب الطب من كنز العمال من
حديث طويل (٥) والحذاء مثل كساء النعل (٦) الرداء هو
الدين (٧) أخرجه أحمد بن حنبل والترمذي وابن ماجه عن
ابن عباس (٨) انما قال في اللبن وارزقنا منه خيراً وفي
الطعام لان اللبن طعاما واداما ومنه كان غذاء الجنين وقوامه
(٩) أخرجه ابن جرير وصححه عن أنس .

لبناً^(١) مضمض فاه وقال ان له دسماً (و باسناده) : (٢) قال علي بن أبي طالب عليه السلام أتى النبي ﷺ بطعام فأدخل أصبعه فإذا هو حار فقال صلى الله عليه وسلم دعوه حتى يبرد فانه أعظم بركة فان الله تعالى لم يطعمنا الحار (و باسناده) : (٣) قال قال رسول الله ﷺ عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه (و باسناده) (٤) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرق القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام (و باسناده) : قال علي عليه السلام ذكر الشحم واللحم عند النبي ﷺ قال

(١) المراد باللبن الحليب المسمى في عرفنا قبل أن تنزع الزبدة فالدسومة باقية وأما بعد نزعها فيسمى مخيضاً أى مخض ونزعت زبدته (٢) أخرجه أحمد بن حنبل عن أسماء بنت يزيد بلفظ أبردوا بالطعام فانه أعظم للبركة والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة وغيره بالفاظ (٣) أخرجه أبو نعيم في الطب عن علي بلفظ من لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه (٤) أخرجه الديلمي وأبو نعيم عن وائلة بلفظ عليكم بالعدس فانه مقدس على لسان سبعين نبياً

ليس منها بضعة (١) تقع في المعدة إلا نبتت مكانها
شفاء وخرجت من مكانها داء (وباسناده) قال علي عليه
السلام من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء أولها
الجذام (وباسناده) : (٢) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليكم بالملح فإنه شفاء من سبعين داء
منها الجذام والبرص والجنون (وباسناده) : (٣) قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس شيء أبغض
إلى الله من بطن ملآن (وباسناده) : (٤) قال حدثني علي
ابن أبي طالب عليه السلام قال أبو جحيفة أتيت النبي
ﷺ وأنا أتجشأ فقال لي يا أبا جحيفة الكف جشاك
فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة
قال فما ملأ أبو جحيفة بطنه من طعام حتى لقي الله تعالى

(١) البضعة القطعة من اللحم والجمع بضعات مثل تمرّة
وتمرات اه مصباح (٢) أخرجه ابن ماجه بلفظ سيد
أدامكم الملح ووجه سيادة الملح على غيره من الأدام أنه أقل
مؤنة ويكتفى به ولا يستلذ العيش بدونه (٣) أخرجه الديلمي
عن علي بلفظه وأخرجه الطبراني في الكبير وابن حنبل
والترمذي والحاكم بالفاظ (٤) أخرجه الترمذي وابن ماجه عن
عبد الله بن عمر والحاكم والبزار وابن أبي الدنيا والطبراني
في الكبير والأوسط والبيهقي

(وبأسناده) : (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسترضعوا الحمقى ولا العمشى فان اللبن يتعدى (وبأسناده) : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس للصبي لبن خير من لبن أمه (وبأسناده) : (٢) قال قال رسول الله ﷺ الذي يسقط من المائدة مهوور الحور العين (وبأسناده) : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يحسن النفقة فله حسنة

(وبأسناده) : (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الا دام الخل ولم يفتقر أهل بيت عندهم الخل (وبأسناده) : قال قال علي بن أبي طالب كلوا خل الخمر ما فسد ولا

(١) أخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه بلفظه لا تسترضعوا أولادكم فان اللبن يعدى ولا الرسحى ولا العمشى رشح من باب تعب أى قليل لحم الفخذين والعمش بالعين المهملة من باب تعب سال دمعها مع ضعف البصر (٢) قال مشجم لم أجده بلفظه والذي أخرجه ابن شاهين فى الترغيب وابن النجار والديلمي عن علي رضي الله عنه يا على اعط الحور العين مهوورهن امانة الأذى واخراج القمامة من المسجد (٣) أخرجه البيهقي فى شعب الايمان وأحمد بن حنبل وأبو نعيم فى الحلية بالفاظه

تأكلوا ما أفسدتموه أتم (وباسناده) : (١) قال قال رسول الله ﷺ
 كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الديدان في البطن
 (وباسناده) : (٢) قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء
 جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ وقال عليكم بالتمر
 البرني فإنه خير تمركم يقرب من الله تعالى ويبعد من النار
 (وباسناده) : (٣) قال علي بن أبي طالب عليه السلام كان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم إذا أكل التمر يطرح نواه على ظهر
 كفه ثم يقذف به (وباسناده) : قال حدثني أبي الحسين بن علي
 عليهما السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمرنا إذا
 أكلنا أن لا نشرب الماء حتى نتمضمض ثلاثاً
 (وباسناده) : (٤) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلوا

(١) أخرجه أحمد بن حنبل وابن حبان عن صخر الغامدي
 قال البخاري لا أعرف له إلا هذا وأخرجه أبو بكر الشافعي
 في الغيلانيات والديلمي في مسند الفردوس عن أنس (٢) أخرجه
 أبو نعيم بلفظه قال يا محمد خير تمركم البرني (٣) أخرجه الشيرازي
 عن علي رضي الله عنه بلفظه نهى أن يلقى النوى على الطبق الذي
 يؤكل منه الرطب قال الشارح المناوي لئلا تختلط بالتمر
 والنوى شيء من ريق الفم عند الأكل (٤) أخرجه أحمد
 والديلمي والدينوري وابن السني وأبو نعيم في الطب والبيهقي
 في شعب الإيمان عن علي

الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة (وباسناده) : (١) قال علي بن الحسين عليهم السلام قال كان عبد الله بن العباس اذا أكل الرمانة لا يشاركه فيها أحد ويقول في كل رمانة حب من حب الجنة .

(وباسناده) : (٢) قال قال رسول الله ﷺ كلوا الرمان فليست حبة منه تقع في المعدة إلا أنارت القلب وأخرست الشيطان أربعين يوماً (وباسناده) : (٣) قال قال رسول الله ﷺ كلوا العنب حبة فانه امرأ وأهناً (٤)

(وباسناده) : (٥) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة (٦) ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب الهم

(١) أخرجه ابن عدى وابن عساكر عنه بلفظ ما من رمانة من رمانكم إلا تلتقم بحبة من رمان الجنة وقال ابن عدى باطل وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن مرجانة قالت رأيت علياً يأكل رمانة فيتبع ما يسقط منها (٢) أخرجه أبو الحسن علي بن المفرح الصقلي في فوائده وفي سنده مجاهيل كذا في كنز العمال (٣) أخرجه الديلمي بلفظه عن علي وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يأكل العنب خرطاً (٤) أمرأ أى بلا مشقة وأهناً سائغاً لذياً (٥) أخرجه أبو نعيم عن علي (٦) بالكسر مزاج من أمزجة البدن وهى الصفراء .

(وباسناده) . (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام أو شربة من عسل (وباسناده) : (٢) قال قال رسول الله ﷺ لا تردوا شربة من عسل من أتاكم بها (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضعفت عن الصلاة وعن الجماع فنزل علي قدر من السماء فأكلت منها فزاد في قوتي قوة أربعين رجلا في البطش والجماع (وباسناده) . قال حدثني علي بن أبي طالب في قوله تعالى (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال الرطب والماء البارد

(وباسناده) : قال حدثني علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم قراءة القرآن والعسل واللبن (وباسناده) . (٤) قال قال رسول الله ﷺ الطيب يشره والعسل يشره والنظر إلى الخضرة يشره والرؤوب يشره وفي نسخة بالسین المهملة في الكل

(١) أخرجه أحمد والبيهقي عن جابر بلفظه إن يكن في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أولذعة بنار توافق وما أحب أن أكتوى وبالفاظ رواها البخاري وابن ماجه (٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤) قال مشحوم لم أقف على هذه الرواية وأخرج

من دونها يسر من السرور (وباسناده) قال حدثني علي بن الحسين عليهما السلام قال دعا رجلا من المؤمنين عليه السلام فقال له علي عليه السلام قد أجبتك على أن تضمن لي ثلاث خصال قال وما هي يا أمير المؤمنين قال لا تدخل على شيئا من خارج ولا تدخر على شيئا في البيت ولا تجحف بالعيال (وباسناده) . قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يأكل البطيخ بالسكر (وباسناده) . (١) قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى ببطيخ ورطب فأكل منهما وقال هذان الاطيمان (وباسناده) . قال حدثني علي بن الحسين عليهما السلام قال دخل رسول الله ﷺ على علي بن أبي طالب وهو محموم فأمره أن يأكل الغبير (٢) (وباسناده) قال اختصم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام رجلان أحدهما باع إلى الآخر بغير واستثنى الرأس والجلد ثم بدله أن لا ينحره قال عليه السلام

الحاكم في تاريخه عن علي عليه السلام ثلاث يجلين البصر النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن قال المناوي ويجلين بضم أوله ونشديد اللام (١) أخرجه أبو داود وابن ماجه والبيهقي في السنن وابن عدي في الكامل كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا برد هذا (٢) في المصباح الغبير بالتصغير نبيذ الذرة ويقال له السكر

هو شريكك في البعير ماعدا الرأس والجلد

(وباسناده) . (١) قال علي بن أبي طالب جامني رسول

الله ﷺ بالورد بكتلي يديه فلما أدنيتيه من أنفي قال صلى

الله عليه وآله وسلم أما انه سيد ريحان الجنة بعد الآس

(وباسناده) . (٢) قال قال رسول الله ﷺ أدهنوا

بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء

(وباسناده) . (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم يا علي عليك بالزيت كله وادهن به فان من أكله وادهن

به لم يقربه الشيطان أربعين يوما (وباسناده) . قال حدثني

أبي جعفر عليه السلام قال دعا أبي بدهن فقال ادهن فقلت

قد ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني

أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي

طالب عليهما السلام قال قال رسول الله ﷺ فضل البنفسج

(١) أخرج الديلمي بلفظ آخر من أراد أن يشم

رائحتي فليشم الورد الأحمر (٢) أخرجه ابن حبان في الضعفاء

عن أبي سعيد بلفظ ان فضل دهن البنفسج على سائر الادهان

كفضلي على سائر الخلق وله ألفاظ كثيرة (٣) أخرجه ابن حبان

في صحيحه وسعيد بن منصور في سننه بلفظ آخر وهو عليكم بزيت

على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان .

الباب السابع

في بر الوالدين وصلة الرحم



(وباسناده) (١) قال حدثني أبو جعفر عليه السلام قال
أدنى العقوق أف ولو علم الله شيئاً أهون من أف لنهي عنه
(وباسناده) (٢) قال أبو موسى بن جعفر قال حدثني
أبو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الاخلاق زيادة
في الايمان (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ
من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعاً يصل رحمه فيجبه أهله

الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور (١) قال
مشحم لم أجده عنه وهو صحيح أخرجه أبو الليث السمرقندي في
كتاب تنبيه الغافلين ولفظه عن زيد بن علي عن أبيه عن جده
قال قال رسول الله ﷺ لو علم الله شيئاً من عقوق أدنى من
أف لنهي عن ذلك فليعمل العاق ما شاء أن يعمل فلن يدخل
الجنة وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار
(٢) أخرجه المحدثون بالفاظ وفي آخر زيادة في الاعمار
(٣) أخرجه محمد بن منصور في أمالي أحمد بن عيسى بلفظ من
ضمن لي واحدة ضمنت له أربعاً من وصل رحمه طال عمره
وأحبه أهله ووسع عليه في رزقه وتدفع عنه ميتة السوء فليثق
الله وليصل رحمه

ويوسع عليه في رزقه ويزاد في أجله ويدخله الله الجنة التي وعده
(وباسناده) قال حدثني محمد بن علي عليه السلام قال.

صلة الأرحام وحسن الجوار زيادة في الأموال

(وباسناده) قال علي بن أبي طالب سمعت رسول الله

ﷺ يقول إني أخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم
وقطيعة الرحم وأن تتخذوا القرآن مزامير تقدمون أحكم
وليس بأفضلكم في الدين .

الباب الثامن

في التحذير من الغش والغيبة والنميمة

(وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ ليس منامن

غش مسلما أو ضره أو ما كره (وباسناده) (٢) قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم إياكم والظلم فانه يخرب قابوكم

(وباسناده) (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم إن موسى بن عمران سأل ربه فرفع يديه فقال الهى أينما

(١) أخرجه الرافعى عن علي عليه السلام بلفظه وأخرجه

أحمد وأبو داود وابن ساجه والحام عن أبي هريرة بلفظه ليس

منامن غش (٢) أخرجه الديلى فى مسنده (٣) رواه تاج

الدين المسعودى فى شرح المقامات بلفظه

ذهبت أوديت فأوحى الله اليه يا موسى ان في عسكري غمازا (١) فقال يارب دلني عليه فأوحى الله اليه اني أبغض الغماز فكيف أغمز (وباسناده) : (٢) قال حدثني أبي الحسين بن علي عليهما السلام قال خطبنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقال سيأتي على الناس زمان عضوض بعض الموسر على مافي يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى (ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير) وسيأتي على الناس زمان يقدم الاشرار ويستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر وعن بيع الثمر قبل أن يدرك فاتقوا الله يا أيها الناس وأصلحوا ذات بينكم واحفظوني في أهلي (وباسناده) قال قال علي بن الحسين عليه السلام من كف عن أعراض الناس أقال الله عثرته يوم القيامة (وباسناده) : (٣) قال قال علي بن الحسين اياكم والغيبة فانها أدام كلاب أهل النار

(١) أي نماما (٢) أخرجه أحمد وأبوداود وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوي الاخلاق وابن خزيمة والبيهقي عن علي إلى قوله قبل أن تدرك (٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وأبو الشيخ في التويع عن جابر وأبي سعيد وانفذه إياكم والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا إن الرجل قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه

(وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ ان الله يغيض الرجل يدخل عليه الرجل في بيته فلا يقاتله

الباب التاسع

في فضل الغزو والجهاد

(وباسناده) (٢) قال علي بن الحسين عليه السلام بينما أمير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس ويحضهم على الجهاد إذ قام إليه شاب فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله فقال عليه السلام كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته العضباء ونحن مقفلون من غزوة ذات السلاسل فسأله عما سألتني عنه فقال ان الغزاة إذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار وإذا تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكة فاذا ودعوهم أهلوهم بكت عليهم الحيطان

(١) في هذا الحديث في بعض النسخ غلط في لفظه وقد صحح على ما هنا والمعنى ظاهر أى فلا يقاثل الرجل المدخول اليه الداخل لا اعتدائه وهذا الحديث أخرجه الديلمي في مسنده (٢) لبعضه شواهد متفرقة

والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من
 سلتها ويوكل الله بكل واحد منهم أربعين ألف ملك
 يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
 ولا يعمل حسنة إلا وضعت له ويكتب له كل يوم عبادة
 ألف رجل يعبدون الله تعالى ألف سنة كل سنة ثلاثمائة
 وستون يوما واليوم مثل عمر الدنيا وإذا صاروا بحضرة
 عدوهم انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إياهم فاذا
 برزوا لعدوهم وأشرعت الأسمنة وفوق السهام
 وتقدم الرجل إلى الرجل حفتهم الملائكة بأجنحتها
 ويدعون لهم بالنصر والتثبيت فينادى مناد الجنة تحت
 ظلال السيوف فتكون الطعنة والضربة على الشهيد
 أهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف وإذا زل
 الشهيد عن فرسه بطعنة أو ضربة لم يصل إلى الأرض
 حتى يبعث الله عز وجل إليه زوجته من الحور العين
 فتبشره بما أعد الله له من الكرامة فاذا وصل إلى
 الأرض تقول له الأرض مرحبا بالروح الطيب التي
 خرجت من الجسد الطيب أبشر فان لك ما لا عين رأت
 ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله

تعالى انا خليفته في أهله ومن أرضاهم فقد أرضاني
ومن أسخطهم فقد أسخطني ويجعل الله روحه في حواصل
طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت تأكل من ثمارها
وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى
الرجل منهم سبعين غرة ما بين صنعاء والشام ^(١) يملأ
نورها ما بين الخافقين وفي كل غرة سبعون بابا على كل
باب سبعون مصراعا من ذهب على كل باب ستور مسبلة
في كل غرة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سريرا
من ذهب قوائمها الدر والزبرجد موصولة بقضبان
من زمرد على كل سرير أربعون فرشا غلظ كل فراش
أربعون ذراعا في كل فراش زوجة ^(٢) من الحور العين
عربا أترابا فقال الشاب يا أمير المؤمنين أخبرني عن
العربة فقال هي الغنجة الرضية الشهية لها سبعون ألف
وصيفة وسبعون ألف وصيف ^(٣) صفر الحلى يبيض

(١) وبين صنعاء والشام مائة يوم (٢) كأن جملة الزوجات
الحور العين التي أعدها الله سبحانه وتعالى لهذا العبد المجاهد مائة
ألف زوجة وتسعمائة ألف زوجة وستة آلاف زوجة
(٣) الوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية مثل كريم
وكرماء وكريمة وكرائم

الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ، على رقابهم المناديل بأيديهم
 الاكوبة^(١) والابريق واذا كان يوم القيامة يخرج من
 قبره شاهرا سيفه تشخب^(٢) أوداجه^(٣) دما اللون لون
 الدم والرائحة رائحة المسك يخطر في عرصات القيامة
 فوالذي نفسى بيده لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا
 لهم لما يروا من بهائمهم حتى يأتوا الى موائد من الجواهر
 فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين ألفا
 من أهل بيته وجيرانه حتى أن الجارين يختصمان أيهما
 أقرب جوارا فيقعدون معي ومع ابراهيم على مائدة الخلد
 فينظرون الى الله سبحانه وتعالى في كل يوم بكرة وعشية

الباب العاشر

في أحاديث متفرقة

(وباسناده) . قال قال رسول الله ﷺ يقول الله
 تعالى يا ابن آدم أما تنصفتني أتحبب اليك بالنعمة وتمقت

(١) الكوبة بالضم كوز لا عروة له فان كان له عروة
 فهو الابريق (٢) أى تسهيل (٣) جمع ودج مثل سبب وأسباب
 وهى عروق فى العنق والودجان عرقان غليظان يكتنفان
 ثغرة النحر يمينا ويسارا

إلى بالمعاصي خيري إليك منزل وشرك إلى صاعد ولا
يزال ملك كريم يأتيك في كل يوم وليلة بعمل
قبيح ، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا
تدرى من الموصوف لسارعت إلى مقتله

(وبإسناده) قال قال رسول الله ﷺ يقول الله
عز وجل يا ابن آدم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنب
نفسك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا تقنط
الناس من رحمة الله عليهم وأنت ترجوها لنفسك

(وبإسناده) : (١) قال قال رسول الله ﷺ ثلاث أخافهن
على أمتي بعدى الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن
وشهوة البطن والفرج (وبإسناده) : قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من سب نبياً قتل ومن سب
صاحب نبى جلد (وبإسناده) : قال قال رسول الله ﷺ في
قوله تعالى (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) قال يدعى كل
قوم بإمام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم

(وبإسناده) : قال قال رسول الله ﷺ إن الله يحاسب
كل خلق إلا من أشرك بالله فإنه لا يحاسب ويؤمر به إلى
(١) أخرجه الطبراني في الكبير عن علي بلفظ آخر

النار (وباسناده) : قال قال ﷺ اختنوا أولادكم يوم السابع فانه أطهر وأسرع نباتا للحم (وباسناده) : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغبون لا محمود ولا مأجور (وباسناده) : قال قال رسول ﷺ (١) اصطنع المعروف إلى أهله وإلى من ليس بأهله فان تصب أهله فهو له أهل وإن لم تصب أهله فانت من أهله (وباسناده) : (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر

(وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ أفضل أعمال أمتي أنتظار فرج الله (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أفواهم طرق من طرق ربكم فنظفوها (وباسناده) (٥) قال قال رسول الله ﷺ من صام يوم

(١) أخرجه ابن النجار عن علي والخطيب عن ابن عمر
(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج وابن عساكر عن علي وأخرج القضاعي وابن عدي عن أنس بلفظ انتظار الفرج عبادة (٤) أخرجه الحاكم في الكسبي وأبو نعيم في كتاب السواك وله طرق كثيرة بألفاظ مختلفة
(٥) أخرجه ابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظه وهو محمول

الجمعة صبراً واحتساباً أعطى أجر عشرة أيام غر زهر لا تشابهن
 أيام الدنيا (وباسناده) (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم إن الله قدر المقادير ودبر التدابير قبل أن يخلق آدم
 بالقي عام (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ أن موسى
 سأل ربه عز وجل فقال يا رب اجعلنى من أمة محمد فأوحى
 الله إليه أن يا موسى إنك لن تصل إلى ذلك (وباسناده) (٣) قال
 قال رسول الله ﷺ لما أسري بى إلى السماء رأيت فى السماء
 الثالثة رجلاً قاعداً له رجل فى المشرق وله رجل فى المغرب
 ويده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه فقلت يا جبريل من هذا
 فقال هذا ملك الموت (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم هل تدرون ما تفسير قوله تعالى (كلا إذا

على صوم يوم قبل الجمعة أو بعدها النهى لا تعمداً صوم يوم الجمعة
 إلا أن تصوموا يوماً قبلها أو بعدها (١) أخرجه مسلم والترمذى عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص ولفظه كتب الله مقادير الخلائق قبل
 أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء
 (٢) ذكره العلامة عبد الرؤوف المناوى فى كتابه فردوس
 الجنان فى شمائل الأنبياء المذكورين فى القرآن (٣) أخرجه
 الحافظ عمر بن محمد الملا فى سيرته عن أبى ذر (٤) أخرجه
 ابن مردويه عن على رضى الله عنه

دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفاً صفاً وحي..
 يومئذ يجهم) الآية قال اذا كان يوم القيامة تقادحهم بسبعين
 ألف زمام بيد سبعين ألف ملك فتشرد شرده لولا أن الله
 حبسها لأحرقت السموات والارض (وباسناده) (١) قال
 قال رسول الله ﷺ أن الله سخر لى البراق وهى دابة من
 دواب الجنة ليست بالطويل ولا بالقصير فلو أن الله أذن لها
 لجالت الدنيا فى جرية واحدة وهى أحسن الدواب لو نأ
 (وباسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لملك الموت وعزتى
 وجلالى وارتفاعى فى علوى لا ذيقك طعم الموت كما أذقته
 عبادى (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ اختاروا الجنة
 على النار ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا فى النار منكسرين خالدين
 فيها أبداً (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم تختموا بالعقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام ذلك
 عليه (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ ما ينقلب جناح

(١) أخرجه أحمد ومسلم والبخاري والحاكم وغيرهم بالفاظ
 فى أوائل حديث المعراج الطويل (٢) أخرجه ابن عدى عن انس
 مرفوعاً تختموا بالعقيق فانه ينفى الفقر وزاد الديلى واليمن أحق
 بالزينة وأخرج ابن عساکر وغيره بالفاظ (٣) أخرجه ابن

طائر في الهوى إلا وعندنا فيه علم (وباسناده) (١) قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله غافر كل ذنب
إلا من أضر مهراً أو اغتصب أجيراً أو باع رجلاً حراً .

(وباسناده) (٢) قال قال علي عليه السلام كان رسول الله

ﷺ يسافر يوم الاثنين والخميس ويقول فيهما ترفع الأعمال

إلى الله تعالى ويعقد فيهما الأولوية (وباسناده) (٣) قال قال

رسول الله ﷺ لا اعتكاف إلا بالصوم (وباسناده) (٤) قال

حدثني علي بن أبي طالب ثلاث لا يعرض أحد لم نفسه عليهن

منيع عن أبي الدرداء بلفظ لقد تركنا رسول الله ﷺ وما

ينقلب طير بجناحيه في السماء إلا ذكرنا منه علماً وأخرج

الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والبيهقي (١) أخرجه

أحمد بن حنبل والبخاري عن أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى

ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطاني عهداً ثم غدر

ورجل باع حراً فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه

ولم يعط أجره (٢) أخرجه أبو داود عن كعب بن مالك قال

قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى سفر يوم الخميس

وأخرج الطبراني في الكبير وأبو داود والنسائي والترمذي عن

أبي هريرة مرفوعاً تعرض الأعمال في يوم الاثنين والخميس

وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم (٣) أخرجه الحاکم في

المستدرک والبيهقي في السنن وغيرهما (٤) أخرجه الديلمي عن أبي

وهو صائم الحجامة والحمام والمرأة الحسنة (وباسناده) (١) قال

حدثني علي بن أبي طالب صلوات الله عليه للمرأة عشر عورات

إذا تزوجت استترت عورة وإذا ماتت استترت عوراتها كلها

(وباسناده) (٢) قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام

سئل النبي ﷺ عن امرأة زنت فذكرت المرأة أنها بكر

فامرني أن آمر النساء ينظرون إليها فنظرن إليها فوجدنها بكراً

فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما كنت لأضرب من عليه خاتم

الله عز وجل وكان ﷺ يحيز شهادة النساء في مثل هذا

(وباسناده) : (٣) قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام

إذا سئلت المرأة من فجربك فقالت فلان جلدها حدين حدا

لفريتها على الرجل وحداً لما أقرت على نفسها بالفجور

(وباسناده) (٤) قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام

ليس في التوراة كما في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) بل في التوراة

يا أيها المساكين (وباسناده) قال حدثني أبي علي بن أبي طالب

إمامة وقال فيه والمرأة الشابة (١) أخرج ابن عدي عن ابن

عباس للمرأة ستران الزوج والقبر والطبراني في الكبير دفن

البنات من المسكرات (٢) أخرجه محمد بن منصور المرادي

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه بنحو هذا (٤) أخرجه أبو عبد الله

الجزجاني في كتاب الاعتبار وسلسلة العارفين

عليه السلام لو رأى العبد أجله وسرعه لا بغض إلا أمل وطلبة الدنيا (وباسناده) (١) قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن (وباسناده) (٢) قال علي بن أبي طالب عليه السلام الحنا بعد النورة أمان من الجذام والبرص (وباسناده) قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال الطاعون ميتة وحية (٣) (وباسناده) (٤) قال علي عليه السلام لا دين لمن دان لمخلوق في معصية الخالق (وباسناده) (٥) قال حدثني الحسين بن علي عليه السلام أن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا تعرض على الله عز وجل : (وباسناده) (٦) قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى أكلون للسحت قال هو الرجل يقضى لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته (وباسناده) : (٧) قال حدثني

(١) أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار (٢) أخرجه أبو نعيم (٣) أي سريعة (٤) أخرجه ابن حبان عن علي مرفوعاً بلفظ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وله شواهد في الصحيحين وغيرهما (٥) قال مشحوم لم أجد بهذا اللفظ لكن ثبت رفع الأعمال في كل يوم أخرجه مسلم وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري (٦) أخرج عبد بن حميد عن علي عليه السلام أنه سئل عن السحت فقال الرشاء فقل له في الحكم قال ذلك الكفر (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية عن علي عليه السلام

أبي علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى (لولا أن رأى برهان ربه) قال قامت امرأة العزيز على صنم لها فسترته فقالت انه يرانا فقال لها يوسف عليه السلام ما هذا قالت استحي من الصنم أن يراني فقال لها يوسف عليه السلام استحي من لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ولا تستحي من خلق الاشياء وعلم بها فذلك قوله تعالى برهان ربه (وباسناده) : قال كان علي بن أبي طالب اذا رأى المريض قد برىء قال يهنيك الطهور من الذنوب (وباسناده) : (١) قال حدثني أبي علي ابن الحسين عليه السلام قال أخذنا ثلاثة من ثلاثة الصبر عن أيوب والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب (وباسناده) قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تجد في أربعين أصلعا (٢) رجل سوء ولا تجد في أربعين كوسجا رجلا صالحا وأصلع

في قوله تعالى (ولقد همت به وهم بها) قال طمعت منه فقامت إلى صنم (١) أى عرفنا منشأ هذه الثلاثة ومن بالغ بالعمل بها (٢) الأصلع في القاموس انحسار شعر مقدم الرأس عما يجانسه من القحف الرجل أصلع والمرأة صلعى اه وهو ميمون في الرجال وكان علي عليه السلام أصلع وإنما خص الأربعين في الجانبين لأن الأربعين أمة كما جاء في حديث ابن مسعود مرفوعاً أربعون رجلاً أمة ولم يخلص أربعون

سوء أحب إلى من كوسج صالح (وباسناده) : (١) قال سئل محمد بن علي بن الحسين عليه السلام له أوتم النبي ﷺ من أبيه قال لثلاث يوجد عليه حق لمخلوق (وباسناده) : قال حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام قال كنا أنا وأخي الحسن وأخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله بن العباس وقم والفضل على مائدة فوقعت جرادة على المائدة فاخذها عبد الله بن العباس فقال للحسن تعلم ياسيدي ما المكتوب على جناح الجرادة قال عليه السلام سألت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال سألت جدك رسول الله ﷺ فقال لي علي جناح الجرادة مكتوب انا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها إذا شئت بعثتها لقوم رزقاً وإذا شئت بعثتها علي قوم بلاء فقام عبد الله بن العباس فقرب من الحسن بن علي ثم قال هذا والله من مكنون العلم (وباسناده) : (٢) قال قال

رجلا في الدعاء لميتهم إلا وهبه الله تعالى وغفر له (١) أورده ابن حبان في كتابه النهر المستمد من البحر في تفسير قوله تعالى (ألم يجدك يتيماً فآوى) عن جعفر الصادق عليه السلام (٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس مرفوعاً بلفظ إن للشيطان كحلا الخ

٣	خطبة الكتاب
٥	الباب الاول في الذكر وسند الكتاب
١٠	حديث أفضل الاعمال وأول من يدخل الجنة
١٢	فضل من قرأ على المقابر
١٤	فضل بعض سور مخصوصة مذكورة في الهامش
١٥	الباب الثاني في الاذان
١٧	الباب الثالث في الحث على الصلوات الخمس
٢٠	كيفية الدعاء على صلاة الجنازة
٢١	الباب الرابع في فضل أهل البيت
٢١	القسم الأول في فضل علي رضي الله عنه
٢٨	القسم الثاني في فضل فاطمة رضي الله عنها
٣١	القسم الثالث في فضل الحسين وولادتهما
٣٣	حديث حرمت الجنة علي من ظلم أهل بيتي الخ
٤١	فضل زيارة قبر الحسين ووعيد قاتله
٤٢	الباب الخامس في فضل المؤمن وحسن الخلق
	وفضل من اسمه محمد أو أحمد
٤٣	المؤمن عند الله أفضل من ملك مقرب
٤٤	وعيد من بهت مؤمنا
٤٥	فضل حسن الخلق

- ٤٨ الباب السادس في ذكر الاطعمة والفواكه والادهان
- ٥٠ فضل اللحم والارز
- ٥٠ فضل العدس والملح
- ٥١ ذم الشبع
- ٥٣ ذكر التمر ومنفعته
- ٥٤ ذكر الرمان
- ٥٤ منفعة الزبيب والحجامة والعسل
- ٥٥ ثلاث يزدن في الحفظ
- ٥٧ فضل الورد والبنفسج والزيت
- ٥٨ الباب السابع في بر الوالدين وصلة الرحم
- ٥٩ الباب الثامن في التحذير من الغش والغيبة والنميمة
- ٦١ الباب التاسع في فضل الغزو والجهاد
- ٦٤ الباب العاشر في احاديث متواتره
- ٦٥ وعيد من سب نبيا أو صاحب نبي
- ٦٦ في اصطناع المعروف
- ٦٧ من صام يوم الجمعة
- ٦٨ فضل التختم بالعقيق
- ٦٩ حديث السفر في يوم الاثنين والخميس
- ٧٣ ماهو مكتوب على جناح الجراد



The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653-0398